الخاتمـــــة

في ختـام هـذا البحث ، لا بد أن أشـير الى أهم النتـائج الـتي توصلت إليها، وهي:

1- توصلت في هذه الدراسة الى أن هناك حصارات أسهمت في قوة الخلافة العباسية وعززت مكانتها في نفوس النـاس ، وهـذا ما لمسناه في حصار بغداد سنة (551هـ) ، في عهد الخليفة المقتفي لأمر الله، حيث أعيـدت هيبة الخلافة وقوتها ، وكـانت بـدء الضـعف والأنقسام بين السلاجقة الأتراك .

2- هنــاك حصــارات كــان من نتائجها سـيطرة قــوة اجنبية على مقدرات الخلافة وضعف مركز الخليفة العباسي، وهـذا ما لمســناه في حصار بغداد سنة (251هــ) ، إذ سـيطر الأتـراك على مقـدرات الخلافة العباسية بشكل كبير.

3- هناك حصارات أبرزت قـوة الكثـير من القـادة الـذين لهم أثر في الحيــاة السياســية للدولة العربية الاســلامية ، مثل حصــارات السلطان صلاح الدين الايـوبي للموصل ، إذ اسـتطاع بعد سـيطرته على الموصل أن يوحد الجهود العربية الاسلامية في مقاومة الغـزو الصليبي والانتصار عليه وهزيمته في معركة حطين سنة (583هـ) .

4- هنــاك حصــارات كــان من نتائجها أن حملت الألم والمــرارة للدولة العربية الاســلامية والخلافة ،وهــذا ما لمســناه في حصــار المغــول لبغــداد عاصــمة الدولة العربية الاســلامية ، إذ ســقطت الخلافة العباسية في بغداد وقتل الخليفة العباسي المستعصم بالله سنة (656هـ) .

5- هنــاك حصــارات كــان من نتائجها زوال أسر حاكمة وهــذا ما نلمسه في حصار الموصل سنة (489هــ)، حيث قضي على الدولة العقيلية في الموصل .

6- هنــاك حصــارات أثبتت قــوة الخلافة العباســية من الناحية السياسية والدبلوماسـية. وهـذا ما نلمسه في حصـار صـلاح الـدين الأول للموصل ســــنة (578هــــــ) ، حيث لو لا توسط الخلافة وشفاعتها لما قبل صـلاح الـدين الصـلح، وهـذا ما نلمسه أيضـاً في حصار الملك العادل لسنجار ، حيث لو لا توسط الخلافة وشــفاعتها لما أنسحب الملك العادل عنها .

وأخيراً أرجو أن أكــون قد وفقت في الكشف عن الكثـير من الحقائق عن دور الخلافة والقادة والامراء والشـعب وجهـودهم في الدفاع عن مدنهم ضد الجيوش المحاصرة .

والله من وراء القصد .